

## دراسة في كلية الإدارة والاقتصاد تبحث الشفاء البيئي ودوره في تحسين البيئة

بحثت دراسة في كلية الإدارة والاقتصاد الشفاء البيئي ودوره في تحسين البيئة، قدمتها مساعد المدرس فاطمة حسين بينت الدراسة أن زيادة الاهتمام بالبيئة وبالأثار السلبية التي تحل بها نتيجة لأنشطة بشرية بشكل عام واقتصادية بشكل خاص أدت إلى تنامي إدراك الحكومات والمؤسسات الدولية باستحالة فصل قضية الشفاء البيئي عن القضايا التي تشمل البعد الاجتماعي والثقافي والسياسي، وأن التطورات غير المنضبطة المصاحبة للتقدم الصناعي قد أسهمت في تنامي سلسلة مشاكل ذات طابع بيئي يمثل واقعاً مؤلماً ملازماً للحياة في العصر الحديث وخاصة مع التقنيات المتطورة لقدرة البشر على الأضرار بالبيئة وبوتيرة لم يسبق لها مثيل، لذا فإن الشفاء البيئي يتطلب نهج حياة وأسلوب معيشة وفلسفة تقوم على التفكير بطريقة شمولية تكاملية من خلال استخدام أسلوب النظم الكلية والفرعية وما يربطها من علاقة وتفاعلات وما يترتب عليها من نتائج وعمليات تغذية راجعة في التعامل مع مشكلات المجتمعات الإنسانية على أفراد كاف ولم يؤد إلى تحقيق الإنسانية. وأوضحت الدراسة أن وضع حل لكل مشكلة على أفراد غير كاف ولم يؤد إلى تحقيق أهداف المجتمعات في ظل التطورات الاقتصادية المختلفة، وتماشياً مع طبيعة عمال البيئة التي ترتبط بمختلف القطاعات الصناعية والزراعية والخدمية، ومن منطلق تحقيق الشفاء البيئي لابد من الأخذ بعدة أمور أولها حماية البيئة وأنظمتها والمحافظة على خصائصها الطبيعية، وكذلك حماية مختلف أنماط الحياة الفطرية مع الحفاظ على التوازن البيئي، وتحقيق توازن مستمر بين التوزيع السكاني والطاقات الاستيعابية البيئية.

&nbsp;عماد الزامل